

مقتطفات من كتاب:

فتح أفتال القلوب (58)

(سابقاً: حكمة المجانين) (1)

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD111117.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

[mokattampsyich2002@hotmail.com](mailto:mokattampsyich2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2017/11/11  
السنة الحادية عشرة - العدد: 3724



مقدمة

ما زلنا في توهُ أحجية الحرية

الأمَل يخفت

لكنه لا يختفى

(488)

يتحرك إنسان العصر بين قهر غرور إنسانيته، واختناق معتقل تألّهه، وهو يتصور أنه بذلك يحصل على الحرية، ويا ويله لو اكتشف الحدود التي يتحرك داخلها.

(489)

إذا كنت لا تمارس الحرية حتى داخل نومك:

فكيف تزعم أنك حرٌّ جداً وأنت مستيقظ؟

(490)

لا تنكر حريتك وأنت تردد هتاف الجماهير من حولك،

إذ من ذا الذي حشرك وسطهم،

هكذا: جدا!!...جدا؟

(491)

أن تعلن عجزك عن تحمل مسؤولية الحرية،

أفضل من أن تنأور باستعمالها سُمًّا في وجبة كلمات تتغنى بضرورتها وجمالها

(492)

من قواعد لعبة "استغماية" الحرية أن يُحكَم جميع اللاعبين الرباط حول عيونهم إلا واحداً.....، لأنه أعمى.

(493)

كلما اتسعت الرؤية:

اتسعت مساحة الاختيار،

ونشطت حركية الانتقال،

وزادت فرص تبدل الأحوال،

وأصبحت الحرية نتيجةً لا مَطْلَبًا.

(494)

إذا كنت لا تمارس الحرية حتى داخل نومك: فكيف تزعم أنك حرٌّ جداً هكذا وأنت مستيقظ؟

أن تعلن عجزك عن تحمل مسؤولية الحرية، أفضل من أن تنأور باستعمالها سُمًّا في وجبة كلمات تتغنى بضرورتها وجمالها

كلما اتسعت الرؤية: اتسعت مساحة الاختيار، ونشطت حركية الانتقال، وزادت فرص تبدل الأحوال، وأصبحت الحرية نتيجةً لا مَطْلَبًا

كلما حذقتَ ممارسةَ عبوديتك باختيارك،..ازددتَ حرية.

(495)

المعادلة الصعبة تحل نفسها إذا اتبعت قوانينها،  
ولا أحسب أن أحداً يعرف كل قوانين "معادلة الحرية"

(496)

أن تحذق أصول استعمال قوانين المعادلة، أهم من أن تتجح في حلها،  
وهذا من بعض معالم الحرية الحقيقية.

(497)

يبدو أنه لا توجد حرية في الجنّة؟

وربما لن يحتاجها من دخل فيها

"وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ"

(498)

إذا كنت قد أحسنت الاستعداد،

فسوف تجد في نقلة الموت حرية لها طعم آخر

(499)

أنا حرٌّ تماماً، .....

إِنَّ أُنَا أَعْمَى فَعَلَا

\*\*\* \*\*

يبدو أنه لا توجد حرية  
في الجنّة؟  
وربما لن يحتاجها من دخل  
فيها  
"وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ"

إذا كنت قد أحسنت  
الاستعداد،  
فسوف تجد في نقلة  
الموت حرية لها طعم آخر

## سلسلة الإصدارات المكتبية "الإنسان والتطور" - يعقوب الرخاوي

على موقع الأستاذ الدكتور يعقوب الرخاوي

[www.rakhawy.org](http://www.rakhawy.org)

\*\*\* \*\*

على المتجر الإلكتروني لمؤسسة العلوم النفسية العربية

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=20&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=20&controller=category&id_lang=3)

\*\*\* \*\*

على شبكة علوم النفس العربية

<http://arabpsynet.com/Rakhawy/IndexeBRak.htm>

\*\*\* \*\*

على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Al-Inssan-Wa-Attatawer-Arabpsyfound-Publications--1779362208960201/?ref=bookmarks>

\*\*\*\*\*

## دليل شبكة العلوم النفسية العربية

دليل نشرة الرسالة الإخبارية الأسبوعية للشبكة

دليل المستجبات العربية في علوم و طب النفس

دليل أطباء و علماء النفس العرب

دليل الدوريات النفسانية العربية و العالمية